

نهج السعادة

[222] - 58 - ومن كلام له عليه السلام في الوصية بالتقوى واغتنام أيام الفرصة للمسايرة إلى السعادة والسيادة، وقطع العلائق عن الدنيا، والانتهاز عن المساوئ والاتصاف بالمحاسن أوصيكم عباد الله بالتقوى، والتنافس في الحظ النفيس والاشفاق من اليوم العبوس، والجد في خلاص النفوس، والسعي في فكائها قبل هلاكها، والاخذ لها قبل الاخذ منها. أغتنموا أيام الصحة قبل السقم، والشبيبة قبل الهرم، وبادروا بالتوبة قبل الندم، ولا تحملنكم المهلة على طول الغفلة، فان الاجل يهدم الامل، والايام موكلة بتنقيص المدة، وتفريق الاحبة. فبادروا رحمكم الله بالتوبة قبل حضور النوبة (1)

(1) أي قبل حضور نوبة فراقك عن أحبائك.